

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٣ محرم الحرام سنة ١٢٩٩

الموافق

١٨٨١ ١٥ ك ٢٣ و ٢٣ ت ٢٣ ش سنة ١٨٨١

ورد الأمر بمعاينة الفرقة العسكرية الشرعية في ولاية سورية وقد بوشر بها في بيروت وقد سر الأهل بتعيين رفعتو مصطفى أفندي البكباشي لما عهد به من الاستقامة.

روت جريدة لسان الحال أن مدير شركة الماء تذاكر مع عزتو فخري بك رئيس بلديتنا بأمر تنوير البلدة بالنور الكهربائي وأن المدير الموما إليه عزم على إحضار مصباح كهربائي يضعه على ساحة البرج نموذجاً للتجربة والاختبار ونحن نؤمل أن يتم الاتفاق وتحصل البلدة على هذا النور الجديد.

تعيّن من قبل البلدية رفعتو أسعد أفندي فياض مأمور القونتراتو وهو ممن تقلّب في عضوية مجلس إدارة اللواء والمحكمة البدائية زمناً طويلاً.

ذكرنا قبلاً تعيين عزتو رفعت بك مدعيًا عموميًا لولاية قونية وقد ذكر في الجرائد التركية أنه تعيّن معاونًا للمدعي العمومي في الولاية المذكورة أما خلفه في سورية فلم يعلم بعد وقد اتصل بنا أن جناب العالم الفاضل مكرمتو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي في مركز الولاية تسلم إليه القيام بوظيفة المدعي العمومي وكالةً وقد بذل الهمة في إنهاء المتأخر من القضايا بكل جدّ ونشاط واستقامة وأحسن التصرف بحذق ودراية وقد شاهدنا أثر ذلك بسرعة حضور أوراق المتهمين بمسألة صور من الهيئة الاتهامية مما أفادنا زيادة يقين بصدق الخبر وإن كنا نعهد بجنابه علو الهمة والإقدام في الطريق القويم.

ورد من جدة أن الحجاج من الجاوي والهند تيسر لهم السفر إلى بلادهم صحبة البوابير التي سعت لهم بها قناصل دولهم أما حجاج سورية والأناضول فأصبح أكثرهم في حالة يرثى لها من عدم قبول البواخر لنقلهم من تشديد نظام الكورنتينا وتطويل مدتها وما هذه الحال التي جعلت مكة منبع الهيضة والهواء الأصفر وإنما منبعها البلاد المجاورة لنهر الكنك في الهند كما هو قول

أحذق الأطباء وإذا كان الأمر كما ذكر وكان القصد المحافظة على الصحة العمومية فمن أهم الأمور عمل التحفظات المطلوبة في بوغاز باب المنذب المتوسط بين البحر المحيط الهندي وبين البحر الأحمر وحينئذٍ يعتبر ذلك خدمة عمومية عند جميع الناس وقد استرحمنا في العدد الماضي من الباب العالي والخديوية الجليلة الاعتناء في انتقاء الأطباء والأن نسترحم إمعان النظر بما ذكر ومخابرة الدول الفخيمة بما ينبغي الاتفاق على إجراء التحفظ في باب المنذب وإلا لا يحسن والله أن تعامل حجاج المسلمين بمثل هذه المعاملة التي لا تدفع ولا تشفع بل توغر الصدور وتحول دون الحج إلى بيت الله الحرام. وقد بلغنا أن بعض أهالي بيروت استرحموا من أبهة والينا الأفخم التبصر بأمر الحجاج ولنا الأمل أن يتفضل بمخابرة من يلزم فإن أفكار القوم في شغل شاغل من نحو أقاربهم والله الموفق والملم للمصواب.

في ليلة الجمعة الماضي كان زفاف جناب الذكي الأديب السيد رشيد أفندي نجل العلامة الفاضل صاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب جعله الله قران سعد وتوفيق وأقر عين سيادة والده به وبأشقائه الميامين وحفظ لنا وجوده ممتعًا بالعافية والسرور وقد كانت سهرة الزفاف عند جناب الصالح التقي الشيخ عبد الهادي أفندي النصولي وعند نحو الساعة الثالثة ركب مع والده وأشقائه في عربة مخصوصة شاكرين من جناب الشيخ الموما إليه ومن نجله الفاضل الذكي الشيخ محمد أفندي طه وممن شرف بالحضور كما انصرف جميع من حضر شاكرين وداعين بالتوفيق لمن ذكر.

وردت إلينا رسالة تحت إمضاء (صاحب النصح الحسن) حاصلها الاعتراض على ما نشر في الثمرات تحت عنوان (ما جناه لنصح الحسن) محتجًا بأنه لم يقصد الثمرات بنصحه وإنه ليس لما توهمناه قرينة سوء إلا إشعار الثمرات من نفسها وقد ذكرنا ببعض فقرات من ذلك النصح ليته تذكرها عند إملاء نصحه وإتباع فكره بإبرازه وقد صرنا الآن بين أمرين الأول ظاهر حال ما سلق به الجرائد مع غيرها بما فيه الثمرات لا

ندرجها في ذلك الجمع فدافعت عن نفسها بسلاحها ولا ملام على المدافع كما يسوغه جميع نظامات عموم الدول والثاني ادعاء عدم القصد وإذا صح ذلك وصادق عليه ضمير جنابه بعد مراجعة عبارة نصحه فنحن حينئذٍ نعتذر إليه لكن كيف يمكن تخصيص العام بعد التنصيص على عدم إرادته فمن ذلك قوله في النصح (وما بال جرائدنا مشتغلة باللغو مشغولة باللغو تملأ عواميدها بالمشاحنة فهي طاعة ومتطاعنه إلى آخر ما ذكر من هذا النسيج الذي تخيله جناب صاحب النصح ولو صح ما قاله مشافهة أن قصده بما تحامل به جريدة التقدم كان المطلوب أن يوجّه كلامه إليها شأن الناصح الذي لا يخشى في النصح لومة لائم لكنه تسرّر بعدم التنصيص وظن أنه لا يجاب على ما جناه ذلك النصح وبودنا أن تكون مقاصده حسنة وجميع أعماله مستحسنة.

بلغنا ورود الفرمان السلطاني بالقود من أمين السردوك قاتل المرحوم يحيى آغا ملازم الضبطية وقد صدر من مدة سنة ونصف تقريبًا والخطاب به موجه إلى مدحت باشا لكن لم نعلم من كان السبب بتأخير وصوله.

ذكر في جريدة الوقت أن الباب العالي يهمله أن يعتني بأمنية الطرق والمعابر وأن من لا يعتني بذلك من الولاة والمتصرفين والقائمقامين يكون تحت المسؤولية الشديدة.

أن أحمد بك وطاهر بك ولدي محمود باشا عياد التونسي ذهبا إلى باريز لفصل المحاكمة بينهما بميراث والدهما.

وفي الجريدة المذكورة أن ملك إيطاليا أهدى إلى مولانا السلطان الأعظم أكبر نيشان عند دولته وهو (انوسيد).

بيروت

كتبت إلى جنابكم بما رأيته وسمعتة من كثيرين فيما يتعلق بتجارة الحطب ورجوناكم إظهار المادة القانونية

نجابة التلامذة ما بشرنا بأنهم سيصيرون أساتذة. والمأمول دوام إمدادها من ذوي الهمم العوال. فإنها مدرسة عزيزة المثال. وللحاج عبد الغني آغا الضناوي اليد البيضاء في مساعدتها وإعلاء شأنها وإشادتها. لا زال قدوة لمن عرف قدر المعارف وبذل لها التليد والطارف. وقد رأينا بها بعض آثار للجمعية الخيرية تدل على همم عالية ولما نعلم من أهلها من الميل إلى المعارف. نتيقن أنه قريباً تتساوى الواردات والمصارف ولبعض خطبائها ميل إلى الخطابة على حسب الوقائع وهي طريقة عظيمة المنافع وبها (الترامواي) عجل يسير على سكة الحديد وقد أتى أهلها بمنافع ما عليها من مزيد هذا وبها أيضاً كدمشق كثير من المدارس التي ليست برسمية وهي مدارس للشيوخ الكبار يقرؤون بها ما شاء من طلاب العلوم ما يليق به وبالاستاذ من الفنون المتنوعة ولا يأخذون منه أجره وهي مدارس كثيرة الفوائد أخرجت كثيراً من العلماء الأعلام الذين تميز بذكر مناقبهم الأعلام ولهؤلاء العلماء دروس بعد المغرب أغلبها لتعليم العوام بما يلزمهم من فن الأخلاق والأحكام من الأمور الضرورية. فالعجب من عدم وجود ذلك في كثير من البلدان الموصوفة بالحضارة والعمران وفي هذا القدر كفاية والحمد لولئيه في المبدأ والنهاية.

ظ ج

الباب العالي واليونان

جاء في رسالة من الأستاذة أن الباب العالي أرسل لائحة إلى وزارة اليونان يطلب بها أن تأمر بإقفال إدارات البوستات اليونانية الموجودة في البلاد العثمانية في برهة ثلاثة أيام فتكفيه بذلك مؤنة ضرورة الالتجاء إلى الوسائط الإجبارية بمقابلة ما استعمله اليونان لإقفال إدارات البوستات العثمانية في لاريسا.

الكتاب الأخضر

طلب الموسيو مازاري في المجلس الإيطالي أن يبلغ صورة الأوراق السياسية المتعلقة بأعمال تونس ومصر وغيرها من المسائل فأجاب وزير الخارجية أن الكتاب الأخضر الإيطالي سيظهر بعد بضعة أيام وهو يحتوي على الأوراق المتعلقة بالمسألة المصرية أما ما يتعلق بغير المسائل المذكورة فيظهر بعد المخابرة.

تونس

جاء من أخبارها أنه في ١١ تشرين الثاني سار الكولونيل فيركوميل الفرنسي على كافسا وسيسير من هناك إلى تيبسا ويعتبر أن انضمامه إلى الجنرال لوجيروت متعذر بالنظر إلى قلة الماء بين كافسا وقابس وسيدخل إلى الجزائر من مزارع توزا ويكون في تيبسا في ٤ كانون الأول وأن الجنرال سوسيه قد انضم إليه في أبيرزلاص وقد بلغ المراكز العربية أن المقاومين قد أرسلوا عيالهم وطروشهم إلى ما وراء كاف وهم مستعدون لتكدير سير الجيش الفرنسي وأن أقساماً كثيرة من الزلاص والمتاليسين مصرّون على عدم الاعتراف بسلطة حضرة الباي وحماية الفرنسيين أما الجنرال لوجيروت فيصل إلى قابس في ٤ كانون الأول وبعد أن يستريح بضعة أيام يسير نحو سوس فيدخلها في نحو ٢٤ كانون الأول وقد رفض حاكم القيروان ما عرض عليه من مرافقة الجيش الفرنسي إلى كافسا وقد أخذ يكتب الثائرين والفرنساويين يستعدون لمهاجمة الثائرين المجتمعين في فوناسا وفي رسالة برقية أنهم أوقفوا أمس على بعد بعض كيلومترات من تونس مركبة

العثمانية ما عدا فلسطين بشرط أن يعاملوا كرعيا عثمانيين.

روسيا وبخارى

نشرت النوفوك فروميا في أثناء كلامها عن مرض السيد مظفر أمير بخارى ما حاصله أنه إذا توفي الأمير المذكور تجبر روسيا أن تحل حالاً في إمارته لمنع الحرب الأهلية بين ابن الأمير البكر وبقية الورثة إلى أن قالت أن ابن الأمير المذكور كان قد حرم من الإرث وهو الآن في المنفى.

غويتو قاتل رئيس الجمهورية الأمريكية

جاء في رسالة برقية من واشنطن أن محاكمة غويتو القاتل التي بدئ بها في هذا النهار كانت داعية لحضور جمع غفير وفي جملتهم أخو القاتل وأخته وكان ينوب عنه في هذه المحاكمة صهره ومحام آخر فطلبوا أولاً تأجيل المحاكمة ليتيسر لهم تهيئة أسباب الدفاع فأجابهم المجلس بعد مذاكرة قليلة وتأجلت المحاكمة إلى اليوم الثاني أما تصرف القاتل فكان غريباً فإنه لم ينفك عن مخاطبة وكيله بصوت عالٍ بمنعه له عن تلاوة بعض إيضاحات وقد أمره القاضي بالسكوت مراراً فلم يسكت وأعلن أنه له الحق بتلاوة خطابه وألح بذلك وعزم أخيراً على إعطاء أحد أصحاب الجرائد نص خطابه المذكور الذي نشرته بعض جرائد المساء وهو منحصر في عدة مواضع وتراكيب غير متفكة منها أن الله تعالى قد أمره أن يطلق الرصاص على غريفيلد المتوفى وهو يذكر أن كثيرين من أقاربه قد أصابهم اختلال في العقل ويطلب دراهم لتثبيت دفاعه.

إيطاليا والنمسا

نشرت الجريدة الإيطالية الرسمية في أثناء كلامها عما ناله ملك وملكة إيطاليا في فينا من الاكرام ما معناه أن التظاهرات الودادية التي جرت في فينا جرى نظيرها في إيطاليا مما يوضح أن زيارة ملك وملكة إيطاليا للعائلة الإمبراطورية النمساوية قد أكملت حقيقة دعوة السلام وحاسية الميل الكائنين بين الأمتين وعليه فقد قام الشعبان بتظاهرات الفرحة لتثبيت ما ذكر فإن مزيد الصداقة قد امتد بين فينا ورومية ودليل ذلك الخطابات العديدة التي أرسلت إلى موسيو دبترس ومانسيني الإيطاليين في فينا وقد أظهر الشعب الإيطالي أنه كعادته يقدر حاسيات الملك والأفكار المنبعثة من حكومته حق قدرها بتمكين العلائق الودادية بين إيطاليا والنمسا وإننا نذكر كل ذلك لاعتقادنا أن المستقبل سيحق الحاسيات الظاهرة من الأمتين في مثل هذه الظروف مما نرجوه لسعادتها العامة.

بهجة الأنفس في مدح بيروت وطرابلس

تابع لما قبله

ثم وردت إلى طرابلس فوجدتها بلدة تفر الأعين والأنفس وماذا أقول في بلدة حوت خير أوصاف البلاد فأصبحت محاسنها تسمو عن العد والحصر حكمت جلقاً في مائها وهوائها ورقة أهليها ومنظرها النضر بها سادة زهر الوجوه صفاتهم تفوق على زهر الحدائق في النشر وهي ذات مدارس متنوعة الأقسام داخلية في سلك الانتظام. وأعلاها المدرسة الوطنية وقد رأينا بها من

بذلك وقد صادف أملي محله وإن كان المجلس البلدي لم يتنازل إلى النظر بتلك المادة بدعوى أن التجارة حق حرة غير أنني قد اطلعت على رسالة منشورة في الجنة تحت إمضاء سليم صعب يحامي بها عن تجار الحطب كان جنبه (أو والده) منهم أوله انتفاع من ذلك وقد ذكر وجود ثلاثة محاطب وأنه لا يوجد اتفاق بين أصحابها وبناءً على هذا الاستناد أورد ما قصد به إخفاء الحقيقة على أنني أصدقه بوجود محاطب ثلاثة لكن أنكر عليه تصديق عدم الاتفاق ومن تأمل بما يأتي من البرهان يتضح لديه الصدق من المين وذلك أن كثيراً من الناس اشتروا من أصحاب القوارب ما يلزمهم من الحطب ولم تعارض بذلك تجار الحطب قبل تفرغهم إلى البر لكنهم بعد التفرغ وحصول الحطب في محاطبهم أخذوا يمانعون أشد الممانعة وهذا دليل واضح ولكن رُب قائل يقول أن الحكومة وجدت لإنصاف المظلوم من الظالم ولا يصح ما ذكر ما لم يثبت فنترك ذلك الدليل ونورد غيره وذلك أن المراكبي الذي يحضر الحطب يعرض بضاعته عند وصوله على تجار هذا الصنف فيدفع له أحدهم سعراً وإذا ذهب إلى غيره لا يجد إلا السعر الأول وإذا غضب الله عليه وخاير غيرهم اتفقوا على تنزيل ذلك السعر وما ذلك إلا من عدم وجود ساحات مخصوصة لمثل هذه الأصناف كما هو في كثير من البلدان فيضطره الحال وعدم تضييع الأيام أن يسلم إليهم بالثمن الذي يرغبون ومن السؤال والتحري من أصحاب المراكب الذين يجلبون الحطب فقد يتضح اتفاق باعة هذا الصنف المنافي لنظام الدولة الذي وضع ليعمل به وكيفما كان الحال فإننا نسترحم من المجلس البلدي تبين ساحات عمومية لأجل مبيع الأصناف التي تحتاج إليها العموم مثل الخضار والسمن وما شاكل ذلك ومن جملتها الحطب وبذلك منفعة للبلدية والبلدة معاً هذا ما حملني عليه حب خير العموم أتقدم إليكم بنشره ولجنابكم الفضل. (م م)

ثمرات قلت إننا قبل نشر مقال صاحب هذه الرسالة قد استعلمنا عن صحة مضمونها فأخبرنا بما يقبله العقل وكنا نؤمل من صاحب جريدة الجنة الاستعلام عما ذكر قبل نشر ذلك الدفع إذ المسألة في البلدة ونفعها عام ومع ذلك فإننا نطلب رأيها بما نشر.

روسيا والنمسا

نشرت التاجيلات بما يؤكد أنه إلى الآن لم يمانع أحد من الدول الموقعة على معاهدة برلين في إنفاذ النظام العسكري في بوسنة وهرسك ما عدا روسيا فإنها لما لم تجد من المناسب أن تخاطب فينا رأساً بصورة رسمية في ذلك حرّضت الباب العالي أن يحتج عليه ثم زادت على ذلك قولها أن روسيا هي أيضاً الدولة المنفردة بعدم منع الأحكام القونسلاتية إلى الآن وما زالت محافظة على قونسلاتاتها في الولاياتين المذكورتين مع استدعاء كل الدول --- وإخضاع رعاياهم إلى المحاكم النمساوية. وجاء في رسالة برقية من فينا إلى الدالي نيوز أن عموم أهالي كاتلرو رفضوا أخيراً الخدمة العسكرية وأنه يخشى من اضطرابات عظيمة وستعلن الحكومة العرفية في الجهة المذكورة وترسل ثلاث مدرعات من بولو أما الخزينة العامة فقد نقلت إلى الأساكن البحرية.

الباب العالي والإسرائيليون

جاء في رسالة برقية من الأستاذة أنه بناءً على مخابرة مأموري الإنكليز للحكومة العثمانية بخصوص المهاجرة حول الباب العالي الإسرائيليون الألمانين والروسيين والرومانيين أن يهاجروا إلى الممالك

المتنازعة وإنما هي في حكم الإمارات المستقلة وإنها بقيت إلى حين إنشاء هذه الإدارة المستجدة تخاير الوزارة الخارجية العثمانية وقد تمكنت بالاتفاق معها من حل جملة مشاكل مهمة وأن رومانيا والسرب منذ ترقيتها إلى إمارات مستقلة وهم يخابرون الوزارة العثمانية رأسًا ثم برهنت على كونها ليست من الولايات الممتازة بوجود وكلاء سياسية في صوفيا من قبل الدول الأجنبية مع عدم وجود مثل هؤلاء الوكلاء في ساموس أو لبنان أو الروم إلى الشرقية أم غيرها من الولايات الممتازة وقد رفعت التثبيكات في هذا الشأن إلى الدول الأجنبية.

الجراند الإنكليزية ووزارة غامبتا

نشرت الجرائد الإنكليزية فصولًا مطولة بخصوص وزارة غامبتا فاخترنا نشر بعضها بما ملخصه. نشرت الدالي نيوز أنها لا ترى مطلقًا في تحمل الموسيو غامبتا مسؤولية الحكومة التامة مصيبة عليه أو حادثة سيئة الطالع على الجمهورية الفرنسية فإن فرنسا ترغب في أن ترى سياسة رجل الحكومة المذكور سالكة مسلك العمل وعليه فقد اختاروا وزارة منوطة به ومخلصة له كل الإخلاص وانكلترا ترى من الصواب أن تكون مرتضية من وجود إدارة الأعمال الخارجية في أيدي الموسيو الموما إليه وهي تشتفي وترغب أن ترى مداومة العلائق الودادية الكائنة منذ زمن مديد بين الحكومتين ولا ريب أن السلسلة الرابطة للأمتين بالاتحاد ستزداد تحكماً عن ذي قبل تحت إدارة الموسيو غامبتا. ونشر التيمس أن الموسيو غامبتا قد أقام براهين عديدة على الاعتدال وخلو الغرض والتعلق بالجمهورية والحرية وقد اتصل إلى استلام الأعمال بوسائل قانونية تجعلنا نتكل على مقاصده الحقبة بقيامه في تلك الأعمال بنفس تلك الوسائل وأن كل تاريخ حياته وتقاليده مسراه الحسنة تعتبر ضماناً أميناً على أنه لا يقاد بزمام محبة الذات التي طالما كانت سبباً لتعاسة فرنسا. السنندارد أنه لا يجب أن نحكم على حكومة موسيو غامبتا إلا من بعد الوقوف على أعماله وتصرفاته الإدارية فإن التصور الذي يستندون عليه في تنبيههم له بالنجاح ما زال إلى الآن مظلماً ومع ذلك فالموسيو غامبتا قد قام بكل ما سمحت له الظروف به.

الأخبار التلغرافية

لوندرا في ٢٦ ألقى الموسيو أشلي كاتب وزارة التجارة خطاباً قال في أن إنكلترا لا ترغب في إضافة مصر ولكنها موجهة مساعيها إلى ممر بوغاز السويس فقط وأن إنكلترا استعدت للسير بالاتحاد مع فرنسا ما دامت هذه لا تطلب لنفسها في القطر المصري سلطة مانعة لغيرها وأن إنكلترا لا تقبل تداخل أية الدول الأخر وقال اللورد هرتنكتون في بلاكيرون أن حالة إرلندا تنذر باضطرابات عظيمة وتخيّب الأمل غير أن الحكومة ستداوم سيرها بثبات وصبر.

بترسبورج في ٢٧ حاول أحد الشبان قتل الموسيو تشيفرن أحد أعضاء وزارة الداخلية بإطلاق النار ويقال أنه مدفوع إلى هذا العمل.

راغوزا فيه حصلت مناوشات بين الجيوش النمساوية وبعض أهالي كاترو المنعنين عن الخدمة العسكرية. الأستانة فيه أن المخابرات بين العثمانيين والروسيين بخصوص الغرامة الحربية جارية بنجاح والمأمول حل المسألة بما يناسب.

برلين ٢٨ يؤكدون أن من نية المارشال دي مولتك

جديدة وقد أعلنت الجرائد وجود قلاقل واضطراب في جهات كثيرة من المملكة بسبب الانتخابات البلدية وأن القوات العسكرية منعت قتل الحاكم في فيدبكيروا وقد قبض على كثيرين.

وفي رسالة من باريز أن الفرنسيين وصلوا في ٢١ الماضي إلى مغارة عثته وهدموا بيت أبي آمنه واستولوا على مواشيه وقد دخل الجنرال سوسيه مدينة كافسا وقد ظهر الطاعون في ويزا الكائنة على البحر الأسود بين باطوم ودرابزون.

في رسالة من برلين أن الامبراطور غليوم اشتد مرضه وهو يقضي الليل مضطرباً ولا يستطيع مغادرة غرفته ثم جاء في غيرها أن صحته تحسنت.

وفي رسالة من الأستانة أن الباب العالي أمر بإقفال مكاتب البوستة اليونانية في الأستانة ويانينا رغماً عما أوعز إليه في هذا الشأن وقد طلب الموسيو بورك مساعدة إنكلترا إزاء مدعيات روسيا وقد استقبل الملك جورج في فولو بغاية الاحتفال.

في رسالة من برلين أن البرنس بسمارك أوضح أنه لا صحة لما قيل من أن في نيته فض مجلس النواب وإنما إذا رفضت القوانين التي يستعرضها تولى الأشغال الخارجية وعين نائباً عنه لإدارة الأعمال الداخلية.

رومانيا

نشر الأفيسيال صورة تنظيم جديد يقضي على كل غريب يقيم أو يجول في رومانيا أن يتسلح بتذكرة إقامة من قبل الحكومة المحلية وهذه التذكرة تعطى بعد نظر تذكرة سفره وأنه يقتضي على كل مشايخ القرى الرومانية أن يخرجوا من أراضيهم بدون تحويل خصوصي من الوزارة كل غريب عار من هذه التذكرة غير أن الطرد لا يتقرر إلا بحكم وزاري.

الجيش الألماني

حضر الجنرال فريديريك روبرت الإنكليزي قائد الحملة الأفغانية عرض الجيش الألماني في هانوفر بصفة مأمور عسكري من قبل الحكومة الإنكليزية فأعجبه منظرها وأدهشته حركاتها واستعدادها فأثنى عليها بما تناقلته الجرائد الألمانية مفتخرة به لصدوره عن بطل قندهار وحاصل ذلك أنه يرى الجيش الألماني أعظم كمالاً وأسرع حركة من كل جيوش العالم وأن أدنى لمحة إلى إدارته العسكرية كانت كافية لإعجابه واندهاشه فإنه كان يظن أن تجهيز جيش في ليلة واحدة مما يستحيل غير أنه ظهر له فساد ذلك الظن لدى نظره في ذلك الحين كل شيء مرتباً ومنظماً عسكرياً فمستخدمون السكك الحديدية وإدارات التلغراف وخلافهم ممن يحتاج إليه في وقت الحرب جميعهم عساكر والخيل مفرقة على الجيش من قبل والمحركات المعينة لجهات مختلفة محضرة في محلات أركان الحرب وبالاختصار كل شيء كان حاضرًا ومجهزًا لحرب على قدم الانتشاب ثم أطلق اللسان في الثناء على الضباط أيضاً.

الباب العالي والبلغار

جاء في رسالة من الأستانة أنه قد جرى اختلاف جديد بين الباب العالي والبلغار وهو منحصر في أن الباب العالي يعتبر البلغار في حكم الولايات الممتازة وعليه فيلج على أمير البلغار ووكيله في الأستانة أن يقدموا مخابراتهم إلى الإدارة التي أنشئت مؤخرًا لقبول مخابرات الولايات المتحدة الممتازة وأما الحكومة البلغارية فتحتج على ذلك وتدعي أنها ليست في حكم

حديدية وضع حجرين في طريقها حيث وجد اثنان من العرب مختفيان فقيدا إلى تونس وقتلا بإطلاق الرصاص في هذا الصباح وقد بلغ حاكم صفاقس أن ثلاثة أو ستة آلاف من الثائرين معسكرون في جنوبي غربي قرية ماليريس والظاهر أن زعيمهم هو ابن خليفة وقد سافر أمس إلى مونسيره ٣ من عساكر تونس سلمهم وجهاء كيسورسيف وهم ممن اشترك في العصيان وقد وصلوا إلى تونس ويظن أنه سيعفى عنهم وقد جاء ساع مخصص إلى مونسستير فأعلمه أن جيشاً مؤلفاً من ثمانمائة من الثائرين هاجم العرب الخاضعة في خارج قراها فخرها قتيلاً واثنين وعشرين جريحاً أما الثائرون فلم يخسروا شيئاً وقد تهوتت العربات السائرة لنقل المرضى من القيروان فقتل وجرح كثيرون وقد سار أمس علي بك بمحافضة قليل من العساكر وقد وصل اليوم إلى تونس للمذاكرة مع حضرة الباي بما يتعلق بنقل المعسكر وفي رسالة برقية من أوران أن خبر اتحاد قبيلة رجاميا مع سي سليمان أكيد ثابت وقد جاءت بعض عساكر علي بك التونسي بخمسة من العرب إلى تونس قبض عليهم بقرب زغوان بدعوى أنهم اشتركوا بقطع الماء منذ شهرين وسيحاكمون في غد.

شتى

في رسالة من فيينا أن لجنة النواب الهنكارية والنمساوية بعد الاتفاق على برنامج الدخل والخرج عقدت اللجنة النمساوية جلستها الأخيرة فشكر وزير الحرب بالنيابة عن الامبراطور أعضاء النيابة وإخلاصهم فأجابهم موسيو شميرلن شاكرًا من الحكومة ومؤملاً أن يرى السلام مستتباً.

في رسالة من الأستانة أنه بالنظر إلى ما شاع من أن روسيا طلبت مساواة مسألة مصاريف الحرب بواسطة الاعتياض عنها بأراضٍ قد أعطى الموسيو نوفيوكوف التأكيدات التامة للسفراء بعدم صحة ذلك وفي رسالة من بخارست أن جميع الإشاعات المتعلقة باستعفاء موسيو مرانينو رئيس الوزارة لا صحة لها.

في رسالة من فولو أن الجنرال سوتزوس اليوناني بمقدمة عشرة آلاف من العساكر اليونانية حل فيها في ١٤ تشرين الثاني بعد الظهر فخرج الأهالي بالرايات لملاقاتهم وكانت التظاهرات الاحتفالية عظيمة.

وفي رسالة من الأستانة أن طلعت باشا المرسل من قبل الجناب الخديوي قد وصل إليها اليوم وهو مكأف بتقديم فرائض الشكر إلى حضرة السلطان الأعظم بخصوص إرسال الإرسالية العثمانية الأخيرة إلى مصر والتعطف عليه بنيشان الامتياز العثماني.

في رسالة من صوفيا أن الحزب المحافظ قد فاز في انتخاب مجلس شورى الإمارة بأكثرية كثيرة في جميع مدن البلغار عدا فارنا.

في الجرائد الأجنبية عن رسالة رسمية من الأستانة أن الحجاج العائدين من مكة المكرمة سيقومون برسومات الحجز الصحي مدة خمسة عشر يوم في الوجه وعشرة أيام في الطور وعشرة آخر بين بيروت وإزمير.

نشرت بعض الجرائد النمساوية صورة أمر من الامبراطور يتضمن إعفاء البارون درويش حاكم وقائد ألمانيا العسكري من منصبه طبقاً لالتماسه الذي قدمه منذ زمن طويل وقد سمي البارون أوفانيفيتش قائداً عسكرياً لزارا وحاكماً لدالماسيا.

في رسالة من لاسبون أن وزارة البورتوقال قدمت استعفاءها فدعا الملك موسيو فونيس لتأليف وزارة

ما يسرّ العين ويقرّ البال من مناظر تفوق الوصف وتروق الطرف وقد زاد بهجتها ما في طباع أهلها من الرقة التي يروى عنها النسيم ويشرحها الثغر البسيم ومن الهمم العالية التي تباري السحاب وأشيم الرضية التي يقصر عن وصفها أولي الأبواب ولا عيب فيهم غير أن ضيوفهم تلام بنسيان الأحبة والوطن لاسيما واسطة عقدهم ورابطة حلّهم وعقدتهم حضرة صاحب الفضيلة درويش أفندي الشنبور لا زال في بهجة وسرور فكم قاصد لهم أعانوه على إنجاح مقاصده رغماً عن أنف حاسده فليس لهم مني إلا جزيل الشكر والثناء الباقي مدة العمر.

أسطواني زاده
محمد أمين

صورة التبليغ المرسل من مديرية المطبوعات إلى جناب يوسف أفندي الشلفون صاحب امتياز غزّة التقدم

بما أن التقدم غزّة الجناب لهجت غير مرة بعبارات مغايرة ثم نقلت في عددها ٨٣ تاريخ ٤ ذي الحجة سنة ٩٨ من غزّة البرهان المطبوعة في الإسكندرية فصلاً عنوانه خطيوة في موفق الحرية وكان من مندرجاته تعبير مليك على نوع يمس حقوق السلطنة السنية اقتضى تعطيلها إلى مدة شهرين بموجب التلغراف العالي الوارد من نظارة الداخلية الجلييلة بتاريخ ١٢ تشرين الثاني سنة ٩٧ لجانب ولاية سورية الجلييلة فينبغي عليكم أن تعطلوها لهذه المدة المعينة من التاريخ المرقوم بعد نشر هذا التبليغ في أول عدد يظهر منها الآن ولذلك تحرّرت هذه الشقة لجنابكم في ٤ محرّم سنة ٩٩ وفي ١٤ تشرين الثاني سنة ٩٧.

مدير الأمور الأجنبية
والمطبوعات

مطبوعات مفيدة تطلب من إدارة ثمرات الفنون

كتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم

قد أعلننا قبلاً تمام طبع هذا الكتاب الفريد في بابيه الغنيّ بشهرة مؤلفه أديب عصره وعلامة زمانه الوزير البليغ أبي الفتح ابن الأثير فمن أراد فليطلبه من إدارة الثمرات وفي الشام من جناب رفعتلو أديب أفندي نظمي وفي مصر عند جناب يوسف أفندي شيت.

كتاب

قرّة عيون الأخيار لتكملة رد المحتار لصاحب الفضيلة السيد علاء الدين أفندي عابدين جزءان ثمنه عشرة فرنكات.

كتاب

شرح أطواق الذهب في المواعظ والخطب للزمخشري ثمنه فرنكان ونصف

كشفت الإرب عن سر الأدب (منظوم) لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ثمنه فرنك ونصف.

ديوان الوزير المنشي البليغ أبي الفتح علي المعروف بالبستي الغني بشهرته عن المدح وثنمه فرنك ونصف.

عبد القادر قباني

أرسل الباب العالي نشرة إلى سفراء الدولة العلية في الخارج تتضمن أنه فيما بعد لا يعترف للقناصل القاطنين في الممالك السلطانية أدنى صفة سياسية لكنه يعتبر مقامهم بصفة تجارية فقط وعلى رواية الليفانت هراالد أن الباب العالي أرسل صورة النشرة المذكورة بصفة لائحة إلى نواب الدول الأجنبية ولما كانت باللغة التركية دون الفرنسية رجّعتها السفراء وطلبوا ترجمتها.

طرابلس في ٨ محرّم سنة ٩٩

في ليلة السبت كان احتفال زفاف جناب العالم الفاضل صاحب الفضيلة والمساعي الجلييلة شنبور زاده السيد محمود درويش أفندي على كريمة جناب الماجد المحترم صاحب السعادة صلح زاده السيد أحمد أفندي متصرف لواء عكا جالا وكانت السهرة وأداء صلاة العشاء في دار فضيلة الأفندي الموما إليه وقد حضرها العلماء الكرام والمأمورون ووجوه الأهالي وتليت ثلاث قصائد تهنئة لجنابه أحدها من جناب العالم الفاضل محرّر جريدتكم الغراء مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب والثانية من جناب الأديب الأريب صاحب الرفعة السيد محمود أفندي الشهاال والثالثة من جناب العالم الفاضل الشيخ عبد الفتّاح أفندي الزعبي الجيلاني فسّر جميع من حضر بما استملت عليه من درر المعاني وبعد أداء الصلاة انصرفوا مسرورين وداعين لفضيلة الأفندي الموما إليه وتلك الكريمة الجلييلة بدوام التوفيق والسرور فنقدم لها التبريك وندعو لها بملازمة التهانى.

إن من المآثر الجميلة التي تذكر ولصنوع عرفها حين تنتشر ما أبداه صاحب الفضيلة السيد عثمان نوري أفندي نائب بلدتنا (طرابلس) من الاهتمام بالأوقاف وتعميرها وترميمها بما لم يسبقه إليه أحد غيره فمن ذلك تجديد عمارة حمام عزالدين الذي كان إلى آل الخراب داخلاً وخارجاً على هيئات حمامات الأستانة العلية وقد تم ذلك بمناظرة فضيلة حيث كان يتردد كل يوم ثلاث مرات وقد أوجر بأربعين ألف غرش على ثلاث سنوات بعدما كان بدل إجارته السنوي ست آلاف وبتلك الزيادة يعلم مقدار التحسين وقد ابتهجت الأنفس به حيث جاء على نسق جديد بأحسن نظام وأخذ أهل الوطن يثنون على فضيلة الأفندي الموما إليه ويدعون له بكل خير.

حضر من صافيتنا جناب رشيد أفندي رمضان وقد صحبه في طريقه فارسان من الجندمة وعند وصولهم إلى خان العبدية (يبعد عن طرابلس نحو ساعتين) قالوا لرشيد أفندي تدرّج قدامنا وسنلحق بك بعد إعطاء الخيل شيئاً من العلف فغرّه مقالهما مع قرب البلد فركب ولم يسر نحو نصف ساعة لحق به خيال وآخر قاطع عليه الطريق فأخذاً منه أربع ليرات ونصفاً وخمسة ريالات مجيدية والساعة وخاتم ياقوت بعد أن شهرا عليه السلاح وتهداه بالموت وقد نجّاه طول العمر وفي ثاني يوم وصل إلى طرابلس وقد علمت الحكومة بذلك ومن بعد وصول الفارسين استنطقا فوقعت عليهما الشبهة فأوقفا وسنعلمكم بما يكون أما رشيد أفندي فهو بصحته والله الحمد.

بيروت في غرة محرّم سنة ٩٩

ساعدني القدر بنزولي لطرابلس الشام ذات يوم أشعر البسام لأمر اقتضاه الزمان لبعض الأشغال فوجدت بها

تقديم استعفائه من رئاسة أركان الحرب الألماني. باريز فيه قد تعين الموسيو ترنو مأمور الضابطة في باريز سابقاً حكمدار للجزائر. باريز في ٢٩ وصل إلى تونة الكائنة على حدود جنوبي البلاد التونسية فرقة من العساكر الفرنسية وقد بطلت كل مقاومة. لا صحة لما شاع عن ظهور الطاعون في جهات البحر الأسود.

المالية العثمانية

قد سرّنا أن المسألة المالية أعني مسألة توحيد الديون العثمانية على شرف التمام فإن آخر ما استقر عليه رأي اللجنة المختلطة المكلفة بمباشرة تسوية هذه المسألة المرتبكة هو أن الدولة العلية تعطي أرباب الديون في مقابلة ويركو البلغار ومخصصات قبرص مما لم يدخل بعد في قبضتها حوالات على الرسومات (الكمارك) بمبلغ ٢٣٠,٠٠٠ ليرة في السنة وقد ذكرنا في إحدى الجوانب أن الفائدة لا تكون أقل من ١ في المائة في السنة ولا يمكن أن تجاوز ٤ وأن استهلاك رأس المال يكون بشراء الأسهم من الأسواق المالية أو بالقرعة وأمر ذلك يناط باللجنة المالية المختلطة المكلفة بإجراء هذه المسألة فيقال الآن أن في عزم اللجنة أن تبدل جميع الأسهم القديمة بأسهم جديدة ولكن هذا الخبر لم يتحقق بعد أما المذاكرة بين الباب العالي وسفير الروسية بخصوص الغرامة الحربية التي تطلبها دولة القيصر البالغ قدرها نحو ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة كما تقدم ذكرها في إحدى الجوانب الماضية فلم تزل مقرونة بصعوبة ومع أنه قد وقع الاتفاق على فائدة هذا المبلغ غير أن الاتفاق على الضمان لم يقع بعد ويقال أن دولة الروسية تطلب اليوم قبيل هذا الضمان ويركو البلغار وغيره من إيراد بعض الجهات المجاورة للروسية في الأناضول فإن صحت هذه الرواية كما هو المفهوم صح لنا أن نجزم بسوء قصد الروسية التي جلبت عليه لمنع الدولة العلية من إجراء الإصلاحات في ممالكها ومع هذا فلنا أمل في أن جميع هذه المسائل المالية والسياسية تتم على أحسن حال ويقوّي أملنا هذا علمنا بأن الدول الأخرى لهم منافع في سرعة تسوية المسألة المالية وفي عدم إجراء اتفاقيات جديدة بين الباب العالي ودولة الروسية مما يقضي إلى هدم معاهدة برلين وفسخ ما تضمنته.

(الجوانب)

حوادث الأستانة نقلًا عن الجوانب

يقال أن الوكلاء يتذكرون الآن في مسألة الأحكام العسكرية التي أصدرتها دولة أوستريا في ولايتي بوسنة وهرسك.

قد سرّنا ما رأيناه في جرنالات الأستانة في حالة طبع الجوانب من أن سيدنا ومولانا السلطان المعظم لما بلغه خبر القوانين العسكرية التي أصدرتها دولة أوستريا لإدخال المسلمين من سكان ولايتي بوسنة وهرسك في خدمتها العسكرية ورأى حرسه الله أن هذا الأمر مخالف للمعاهدات المنعقدة بين دولته العلية وبين الدولة المذكورة أمر الباب العالي أمرًا مؤكدًا بالمذاكرة في هذه المسألة لمنع إجراء تلك القوانين.